

الأغاني

وقال يعقوب بن السكيت فيما حكيناه من روايته التي ذكرها الأخفش لنا عن السكري في شعر ابي وجزة وأخباره كان أبو وجزة قد جاور مزينة وانتجع بلادهم لصهره فيهم فنزل على عمرو بن زياد بن سهيل بن مكرم بن عقيل بن وهب بن عمرو بن مرة بن مازن بن عوف بن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان فأحسن عمرو جواره وأكرم مثواه فقال أبو وجزة يمدحه .

(لمن دِمنَةٌ بالذِّعْفِ عَافٍ صَعِيدُهَا ... تَغَيَّرَ بِأَقْيَاهَا وَمَجَّ جَدِيدُهَا) .

(لِسَعْدَةٍ مِنْ عَامِ الْهَزِيمَةِ إِذْ بِنَا ... تَصَافٍ وَإِذْ لَمَّا يَرُوعُنَا صُدُودُهَا) .

(وَإِذْ هِيَ أُمَّةٌ نَفْسُهَا فَأَرَبِيهِ ... لَلِلَّهْوِ وَأَمَّا عَنْ صَبَاً فَتَذُّودُهَا) .

(تَصَيَّدُ أَلْبَابَ الرِّجَالِ بَدَلُهَا ... وَشَمِيتُهَا وَحُشِيَّةٌ لَا نَصِيدُهَا) .

(كِبَاسِقَةُ الْوَسْمِيِّ سَاعَةً أَسْبَلَتْ ... تَلَأُ فِيهَا الْبَرْقُ وَأَبْيَضُ جَدِيدُهَا) .

الباسقة التي فضلت غيرها من الغمام وطالت عليه قال ا □ تبارك وتعالى (والنخل باسقات)

(كَبِكْرِي تُرَانِي فَرَقْدَيْنِ بَقَافِرَةٍ ... مِنَ الرَّمْلِ أَوْ فَيِّحَانَ لَمْ يَعْسُ عُدُودُهَا) .

(لِعَمْرٍو النَّدَى عَمْرٍو بِنِ آلِ مَكْدَمٍ ... كَثِيرٌ عَلَيَّاتِ الْأُمُورِ جَلِيدُهَا) .

(فَتَى بَيْنَ مَسْرُوجٍ وَآلِ مُكْدَمٍ ... وَعَمْرٍو فَتَى عَثْمَانَ طُرّاً وَسَيْدُهَا)